الإقتدار الإنساني وعلاقتُهُ بدافعية الاتقانِ لدى طلبة الجامعة

ا.د.نادية شعبان مصطفى
الجامعة المستنصرية- كلية التربية
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

م.م منتظر سلمان كطفان
جامعة ذي قار- كلية التربية للبنات
قسم رياض الاطفال

مستخلص البحث

هدَف البحثُ إلى التعرُّف على الاقتدار الانساني وعلاقتة بدافعية الاتقان لدى طلبة جامعة ذي قار. وقد تبنّى البحث المنهجُ الارتباطي لتحقيق أهدافه، وبناءً على منظري علم النفس الإيجابي، تم بناء مقياسين؛ الأول لقياس الاقتدار الإنساني، والثاني لقياس دافعية الاتقان. واستخرجت الخصائص السيكولوجية من صدق وثبات، فضلاً عن تمييز الفقرات. ووُزِّع المقياسين على عيّنة البحث البالغ عددُهم (١٥٠) طالبا وطالبة للصفين الثالث والرابع من أقسام مختلفة ، لكل من كليتي التربية للعلوم الإنسانية، والتربية للبنات، في جامعة ذي قار.

وخلصت النتائج بتمتع عينة البحث بالاقتدار النفسي ودافعية الاتقان. كمَّا أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كلا المتغيرين.وفي ضوء نتائج البحث؛ قُدِّمت عدّة توصيات ومقترحات.

الكلمات المفتاحية:علم النفس الإيجابي، طلبة الجامعة.

The relationship between Human Strengths and Mastery Motivation for University Students.

Prof. of Special Education. Nadia Sh. Mustafa
Assist.Inst Muntather Salman Qatfan

Abstract

The aim of the research is to identify Human Strengths and its relation to the Mastery Motivation among Thiqar university students. The research adopted a correlative approach to achieve its goals. Based on positive psychology theorists, two scales were developed: one to measure human strengths and the other for mastery motivation. The two scales were distributed to 150 college students (last two years) from different departments of college of Education for Human Sciences and women Education at the University of Thiqar.

Findings showed that students have Human Strengths and Mastery Motivation.

In Addition, There are no statistically significant differences due to the gender. Moreover a positive correlation between the two variables were found. In the light of the findings of the study, a number of recommendations and suggestions were provided

Keywords: Positive Psychology, University Students

الفصل الاول

مشكلة البحث

لفت" سليجمان "Seligman " الانتباه إلى دور علم النفس الإيجابي في فحص الجوانب المشرقة في حياة الإنسان، ودراستها لإيجاد طرق ومسالك عملية لتحقيق الأهداف ودراسة القوة الإنسانية، والنمـــو السوى للأفراد والجماعات والمؤسسات، وتوفير الظروف التي تؤدى إلى مستويات عالية من الســـعادة والأمل والتفاؤل وحب الحياة والرضا عنها، وهو ما يجعل للحياة قيمة ومعنى، وهو أمر مطلوب في ظل الظروف الضاغطة التي تحيط بالحياة(عبد الصمد،٢٠٠٦، ٣٢) .

ولقد امسى بناء الاقتدار الانساني قضية ملحة اذا كنا نطمح الى اخذ مكانة وصناعة مصير في عالم راهن يحكمة قانون القوة على جميع الصعد السياسية والاقتصادية والمالية والعسكرية والتقنية ويتوجها جميعاً القوة المعرفية التي تشكل منبع ومرتكز كل القوى الاخرى (حجازي ،٢٠١٢، ١٨٦).

ولم يعد مقبولا في عصرنا الحالي ان تصل فئة قليلة من الطلاب الى درجة الكفاءة لمواكبة هذا الكم المتلاحق من التطورات العلمية المعاصرة لذلك يكاد يتفــق اغلــب التربــوين بمختلــف مدارســهم وتصوراتهم على مبدأ اساسي وهدف استراتيجي مهم تسعى العملية التعليمية الــى تحقيقــه الا وهــو الوصول بالطالب الى حالة التعلم المنشودة (الاتقان) حيث تسخر في سبيل ذلك كل الامكانات انطلاقا من الفلسفة، والاهداف التربوية، والمنهاج ، والانشطة المصاحبه له ، والتقنيات التربوية ومستحدثاتها ، والمعلم واساليبه في التدريس والتقويم كل ذلك من اجل ان نجعل من جميع الطلاب او الغالبية العظمى يصلون الى الدرجة المنشودة من التعلم لتنشئة الجيل القادر مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين ليس فقط مايحفظه من معلومات وانما بما يمتلكة من ذهن علمي تحليلي ناقد لتلك المعلومات (ابراهيم ، ٢٠٠٢، ٩٤).

وتتبلور مشكلة البحث الرئيسية في اطارها العام من خلال الاجابة عن التساؤل الــذي يمثــل جــوهر المشكلة التي يتصدى لها هذا البحث ومفاده :

ما العلاقة بين الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة ؟

اهمية البحث

يمثل الشباب في أي مجتمع طاقته الحيوية وأدوات بناءه والمنفِّذ الحقيقي لطموحاته . لذا ينبغــي أن تحظى هذه الثروة الشبابية باهتمام كبير من قبل المربين والمفكرين والسياسيين ، وان طلبة الجامعة في أي مجتمع هم الشريحة المهمة والجيل الذي يتحمل المسؤولية وأعباءها ومواجهة التحديات والصعوبات في معظم مرافق الحياة وميادينها ولاسيما عند إكمال دراستهم الجامعية ودخــولهم ســوح العمــل. إذ أصبحت الشهادة الجامعية هي الأساس لكل وظيفة والمعيار لنواحي الحياة كافة.

(غالي ، ١٩٨٦، ١٨٣) .

لذلك ينبغي أن يتمتع طلبة الجامعة بالصحة النفسية وأنْ تخلو شخصياتهم من الاضطرابات السلوكية التي قد تعوق تكيفهم مع الحياة والاقتدار في مواجهة أحداث الحياة وضــغوطاتها واقتحــام المواقــف

الجديدة بجرأة وشجاعة وتأكيد طاقاتهم الخلاّقة وإمكانياتهم العقلية التي تمكّنهم من مواجهة الحياة بأساليب يقبلها المجتمع وتسهم في توازنهم واستقرارهم النفسي(الغنيم ، ١٩٨٦، ١٣).

وبات البحث في مفاهيم علم النفس – خصوصاً الإيجابية منها – مطلباً إنسانياً ملحاً بعدما أعياه البحث في تلك المفاهيم السلبية، والأمراض النفسية التي أرقت الإنسانية طويلاً وعظمت من عذاباتها وويلاتها، تلك المفاهيم التي شحذت الشخصية الإنسانية بمشاعر الشجن، وولدت لديها الرغبة والحنين في إيجاد فرع من فروع علم النفس يهتم بذلك الجانب المنير لا المظلم في حياة الإنسان، ذلك العلم الذي يبحث بين جنباته وخباياه عن تلك الصفات الفاعلة والإيجابية التي تعضد من قيمة الإنسان، وتؤكد على إنسانيته وتضفي عليها عمق التسامي والتباهي بتلك المشاعر الإنسانية الإيجابية، التي ظلت مستبعدة على البحث أو الكشف رغم كونها بقيت مثار رغبة من قبل الفرد في البحث عن تلك الجنبات الآثرة والفائضة التي تضفي على الذات – أو الروح – ذلك السحر وتلك الجاذبية، إنها بلا شك تلك الخصائص الإيجابية التي تنفرد بها الشخصية الإنسانية التي بدأت تشخصها عيون هؤلاء العلماء الذين تخصصوا في مجال علم النفس الإيجابي ذلك العلم الذي راح يفتش في الإنسان عن أجمل ما فيه وأنبل ما فيه من مشاعر وأحاسيس(عبد العال ومظلوم ،٢٠١٣، ٧٩).

ويتخذ مفهوم الاقتدار الانساني من جانب معظم الناس بأعتباره تلك الأساليب التي يتغلب فيها الناس على الصعاب والمحن والخروج الناجح من اختبارات الحياة الصعبة التي تمارس ضغوطاً عليهم الى اقصى طاقات الاحتمال، اي يعتبر ان الاقتدار هو تلك القدرة على المجابهة الصلبة لصروف الدهر والبقاء على السطح ،كما يعتبر الاقتدار الانساني من جانب اخر تلك القدرة على تغيير العالم وتحويل الرؤى الى واقع يمهد السبل ويعبئ الطاقات ويستبعد المعوقات وصولاً الى الانجازات الكبرى (حجازي ،٢٠١٢، ٢٠١).

اشار ماكترك ومورجان (Macturk and Morgan 1995) الى ان دافعية الاتقان تختلف بمراحل اذا كلما زاد نمو الفرد سهلت عليه المهام التي يقوم بها مما يؤثر ايجابياً في دافعيته للأتقان .لذا الدافعية للأتقان تتنبأ بالنجاح المدرسي والأكاديمي المستقبلي ، فهي المادة الاساس التي تتشكل منها الدافعية للأنجاز والتحصيل الاكاديمي (مبروك ، ٢٠١٤، ٢).

وعلية تمثلت اهمية هذا البحث بما يأتي :

١- تجري هذه الدراسة على فئة مهمة وحساسة في المجتمع ، الذين لديهم ثقلهم في الوسط الاجتماعي ، ألا وهم طلبة الجامعة .

٢- سيقدم البحث الحالي أداتين حديثتين لقياس الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان ضمن علم النفس الايجابي ، لدى طلبة الجامعة ويمكن الإفادة منهما في البحوث العلمية مستقبلا.

٣- قلة الدراسات التي تناولت الاقتدار الانساني وعلاقتها بدافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة في العالم العربي عامة والعراق بصورة خاصة (على حد علم الباحثان) وقد تعتبر هذه الدراسة هي الأولى من

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

نوعها في العراق بالأعتماد على علم النفس الأيجابي (على حد علم الباحثان) .

٤-أنْ تكون هذه الدراسة بمثابة إضاءة لدراسات لاحقة في الموضوع نفسه او في موضوعات متشابهة وعينات أخرى .

أهداف البحث

يستهدف البحث الحالي:

١- قياس الاقتدار الانساني لدى طلبة الجامعة .

٢- معرفة دلالة الفروق في الاقتدار الانساني لدى طلبة كلية الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث).

٣- قياس دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة .

٤- معرفة دلالة الفروق في دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور، اناث).

٥- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة ذي قار (كلية التربية للعلوم الانسانية ،وكلية التربية للبنـــات) للصف الثالث والرابع ولكافة التخصصات وللدراسة الصباحية للعام الدراسي (2017-2018).

تحديد المصطلحات :

سيتناول الباحثان تحديد المصطلحات الواردة في عنوان البحث الحالي :-

١- الاقتدار الانساني(Human Strengths)

عرفه (حجازي،٢٠١٢)

- بأنه يمثل الوجه النقيض لحالات الاضطراب والقصور والعجز التي اهتم بهـــا علـــم الـــنفس المرضي تقليدياً (حجازي،٢٠١٢، ١٨٥).
- التعريف النظري

تبنى الباحثان تعريف حجازي ٢٠١٢ والوارد ذكره سابقاً

- التعريف الإجرائي

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب/الطالبة عند إجابته على فقرات مقياس الاقتدار الانســـاني الذي تم بناءه في البحث الحالي.

دافعية الاتقان (Mastery Motivation) عرفها:

- روبرت وايت (Robert White) ١٩٥٩

(هي احد اكثر الدوافع الانسانية المستندة الى الرغبة الشخصية القوية في سيطرة الفرد على بيئته فهي تدل على القابلية والقدرة والكفاءة والبراعة والمهارة وجميعها تصب بمعنى اساسي وهو فاعلية التفاعل الفعال او الكفؤ مع البيئه) (العبودي وصالح،٢٠١٥، ١٩٠).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٤ - السنة ٢٠١٩

- مورجان وأخرون (Morgan et al)١٩٩٠

(هي قوة نفسية فسيولوجية تستثير الفرد لكي يحاول بشكل مستقل وبطريقة مركزة وبمثابرة على حـــل مشكلة او اتقان مهارة او مهمة متوسطة التحدي بالنسبة له على الاقل)

.(Morgan et al ،1990، 319)

- شونكوف وفليبس(Shonkoff & Phillips) ٢٠٠٠

(محرك جوهري للأكتشاف والسيطرة على بيئة الفرد كأحد المفاهيم الاساسية للنمو والتي ينبغي تقييمها كجزء من تقييم الطالب) (Shonkoff & Phillips، 2000 ، 5).

التعريف النظري

تبنى الباحثان تعريف روبت وايت والوارد في التعريفات السابقة

التعريف الإجرائي

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب/الطالبة عند إجابته على فقرات مقياس دافعيـــة الاتقـــان الذي تم بناءه في البحث الحالي.

الفصل الثاني

ادبيات البحث

مقدمة:

يعد علم النفس الإيجابي فرع من فروع علم النفس الذي يركز على تحسين الأداء النفسي والوظيفي العام للفرد الى ما هو أبعد من مفهوم الصحة النفسية بمعناها التقليدي، ويهتم علم النفس الإيجابي بالبحث عن محددات السعادة البشرية والتركيز على العوامل التي تفضي الى تمكين الأفراد من العيش حياة مرضية ومشبعة ليحقق فيها الفرد طموحاته ويوظف فيها قدراته الى أقصى حد ممكن وصولاً الى الرضا عن الذات والآخرين بصفة عامة(ابوحلاوة،٢٠١٤:١٣).

وعلم النفس الايجابي تياراً حديثاً في علم النفس، ويعنى علم النفس الإيجـــابي بدراســـة الظـــروف والعمليات التي تسهم في نمو وازدهار الأفراد والمؤسسات وكذلك الجماعات، وله دورٌ حيويٌّ في إيجاد طرق ومسالك عملية لتحقيق الأهداف عن طريق توافر سمة الأمل والسعادة لدى الأفراد حتى يتمكنوا من مقاومة المشكلات والظروف الحياة الصعبة التي تواجههم، وعلم النفس الإيجابي يقصد به الدراسة العملية ذات الطبيعة التطبيقية للخبرات المثمرة والخصال الشخصية الإيجابية والارتقاء بها لتكوين فرد ذو شخصية إيجابية ومؤثرة لا تنظر الى ما هو كائن بالفعل وتنظر الى ما ينبغي ان يكون عليه الفرد مستقبلاً (عطا الله وعبد الصمد،٢٠١٣:٤).

ومن هنا جاءت اهمية هذا في الارشاد عليه وأجرى "أليكس لينلي" ٢٠٠٩ Linley دراسة بعنوان: الأجندة الإرشادية العلم النفس الإيجابي: نموذج لتكامل وطموح أخصائيو الإرشاد النفسي"، وقد اهتمت هذه الدراسة بالأجندة النفسية لعلم النفس الإرشادي واستخدام الإرشاد النفسي الإيجـــابي لبـــدء تنميـــة وتصنيف القيم والفضائل والقوى وتقترح الدراسة فهم أعمق وأفضل وأكمل لعلم نفس القـــوى وتحـــث

على العمل المشترك بين علم النفس الإرشادي والمهني والإيجابي للحصول على نتائج أفضل في سيكولوجية القوى وكيف يمكن للفرد أن يصبح فردة مثالية (ALinely Alex .2006. 313–322).

وأجرى كل من لوبيز وأخرون ٢٠٠٩ Lopez , et . al دراسة بعنوان: تركيز علم النفس الإرشادي على المفاهيم الإيجابية الخاصة بالأداء والوظائف الإنسانية" استهدفت التعرف على كيف أن الإرشاد النفسي يؤثر على فهمنا المهني للقوى الإنسانية ونتائج الحياة الإيجابية، وقد شارك في هذه الدراسة ١١٣٠ من طلاب المدارس ممن شاركوا في دراسات علم النفس الإرشادي، وقد أشارت النتائج إلى أن ٢٩٪ من دراسات علم النفس الإرشادي كان لها توجه إيجابي، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بالجانب الإيجابي في علم النفس الإرشادي وتشجيع الباحثين على التركيز على القوى الإنسانية في الممارسة والأبحاث :(Lopez. et . al. 2006, p.205-221).

اولا :الاقتدار الانساني (Human Strengths)

يشكل مفهوم الاقتدار الإنساني أحد المحاور الكبرى لعلم النفس الإيجابي، وهو يرد عادة في الأدبيات بصيغة الجمع (Human Strengths)، حيث يتكون من العديد من المقومات على مختلف صعد خصائص الإنسان وسلوكه، وإدارته لوجوده. كما أنه يمثل الوجه النقيض لحالات الاضطراب والقصور والعجز التي اهتم بها علم النفس المرضي تقليدية. ويشكل بناء الاقتدار إحدى الغايات الكبرى لعلم النفس الإيجابي تعني المفردة الإنجليزية الصفة أو الحالة من كون الشخص أو الشيء قوية، بمعنى القدرة على التأثير أو التحمل. كما تعني درجة قوة التأثير أو التركيز، وكلها تصب في الدلالات التي نستخدم فيها هذه المفردة في علم النفس الإيجابي. أما عربيا فيرد في قاموس محيط المحيط في مقابل كلمة الاقتدار، التي اعتمدناها، أن اقتدار من المصدر قدر وتاتي بمعنى قدر على الشي، واقتدر بمعنى جمعه واستوعبه وأمسك به. والقدرة هي القوة على الشيء والتمكن منه، (حجازي،٢٠١٢، ١٨٥).

(صفات وخصال الاقتدار الانساني)

اولها: اقتدارات الحكمة والمعرفة أو الاقتدارات المعرفية:

وتتضمن اكتساب المعرفة واستعمالها. وتتمثل عناصرها في كل من الإبداع والفضول(الانفتاح على الجديد والبحث عنه والخوض فيه وممارسته) الانفتاح الذهني (تقليب الأمور على أوجهها المختلفة، وممارسة التفكير النقدي)؛ حب التعلم (اكتساب مهارات و معارف جديدة)؛ المنظورية (القدرة على تقديم المشورة للآخرين، النظر إلى العالم بطرق ذات معنى للذات وللغير).

ثانيها: اقتدارات الشجاعة:

وتتضمن كل من: الجسارة (المجابهة، مواجهة التحديات، عدم التخاذل أمام الصعاب أو المعاناة، وخصوصا التمسك بالقناعات الذاتية ولو تعارضت مع العرف الشائع)؛ المثابرة في متابعة المهمات والغايات حتى النهاية؛ الاستقامة (الأمانة والوفاق مع الذات، تحمل المسؤولية الذاتية، الصدق في تقديم الذات)؛ الحيوية (الحماسة، الطاقة، مقاربة الحياة بالحيوية والعزم).

ثالثها: اقتدار الحس الإنساني ويتضمن كلا من: الحب، والرقة، والذكاء الاجتماعي. رابعها: اقتدار

العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩
مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

العدالة: ويتضمن الاقتدارات المدنية (الحس المدني، المواطنة، الإنصاف في التعامل، القيادة)| رابعها: اقتدار الاعتدال ويتضمن التسامح والرفق، التواضع، التعقل والتأني والضبط الذاتي التوجيه الذاتي، التحكم بالذات وإدراكها، موازنة المشاعر والأفعال)، ضبط الشهوات والانفعالات.

خامسها: اقتدار التسامي ويتضمن كلا من تقدير الجمال والتميز في الإنجاز والخصال، عرفان الجميل، الأمل والتفاؤل، حس الفكاهة والدعابة، الروحانية الإيمان، التدين، الغائية في الحياة)، إسباغ معني على الحياة والوجود التوجيه الذاتي – التحكم بالذات وموازنة المشاعر والأفعال)، ضبط الشهوات والانفعالات.(حجازي ،٢٠١٢، ١٩٢–١٩٣).

ثانيا: دافعية الاتقان (Mastery Motivation)

نبذة تأريخية موجزة عن دافعية الاتقان :

يعد موراي من منظري الدافعية الذين أشاروا بشكل مبكر إلى موضوع الإتقان وان لم يعتمد هذه التسمية بشكل صريح . ويري موراي أن شدة الحاجة للانجاز تظهر من خلال سعي الفرد بالقيام بالمهام الصعبة وهذا يرجع إلى تنظيم الفرد ما لديه من أفكار وبطريقة استقلالية لتخطي الفرد المهام الصعبة التي يكلف بها أو المهام التي تواجهه والوصول إلى مستوى مرتفع من التفوق والإتقان ومنافسته للآخرين والأقران من اجل الوصول إلى هذه الحاجة كونها من أهم الحاجات النفسية التي يسعى إليها الفرد ، ويرى موراي أن الحاجة إلى الإتقان تعد من الحاجات الكبرى التي يستطيع الفرد من خلالها الوصول إلى التفوق (هول ولندزي ،١٩٩٩، ٢٣٠).

أبعاد الدافعية للإتقان:

هناك ثلاثة أبعاد أو مجالات رئيسية لدافعية الإتقان

١– الدافعية للإتقان الموضوعي:

يختص هذا البعد بدراسة محاولة الطلاب لإتقان بعض المهام وملاحظتهم أثناء القيام بتحقيق أهداف موضوعية، وذلك لأن الإتقان يرتبط بأهداف أوموضوعات مادية محددة. واستطاع واشر وكمبز Combs & Wachs من خلال العديد من الدراسات إثبات أن الدافعية للإتقان الموضوعي والاجتماعي يعتبران بعدين مستقلين، بمعنى أن الأفراد المدفوعين لإتقان الموضوعات الدراسية أو المهام التعليمية يظهرون سلوكيات أقل في التعبير عن الرغبة في السيطرة على الآخرين أو التفاعل معهم، كما أن المدفوعين منهم لاكتساب تفاعلات اجتماعية يأخذون وقتا أقل عند محاولة إتقان الموضوعات والمهام التعليمية. (النعيم،٢٠٠٤، ٣٣).

٢– الدافعية للإتقان الاجتماعي:

وضع واشز وكمبز (١٩٩٥)Combs & Wachs مبدأ أساسي تجريبي الدافعية الإتقان الاجتماعي. ويفترض هذا المبدأ أن الدافعية للإتقان في مرحلة مبكرة من العمر يمكن أن تميز إلى أبعاد اجتماعية وأخرى موضوعية، وقد حددوا دافعية الإتقان الاجتماعي بأنها "دافعية الفرد للتفاعل مع الآخرين بشكل كفء ويظهر ذلك من خلال المحاولات المثابرة والمستمرة لبدء التفاعل الاجتماعي ومحاولات الحفاظ

على استمرار هذا التفاعل بواسطة إظهار مشاعر إيجابية أثناء التفاعلات الاجتماعية (مبروك ،٢٠١٤، ٨).

٣- الدافعية للإتقان الحركي:

أثناء قيام مورجان وزملاؤه بتقييم الدافعية للإتقان، لاحظوا أن هناك بعدا ثالثا لدافعية الإتقان لابـد أن يضاف إلى الأبعاد الموضوعية والاجتماعية وهو البعد الحركي، هذا البعد يوجه الأطفال نحو المثابرة في الألعاب الحركية، فقد أظهرت الدراسات التي تناولت العلاقة بين الدافعية للإتقان ومستوى نشـاط الطلاب أن الطلاب الذين لديهم مستويات نشاط مرتفعة لا يمكنهم المثابرة في المهام التعليميـة التـي تتطلب قدرة عالية من التركيز والانتباه، إلا أن دافعيتهم للإتقان تظهر في المهام الحركية أو الرياضية. (McTurk& Morgan .1995.51).

خصائص الدافعية للإتقان:

يرى مورجان وماكترك أن مفهوم الدافعية للإتقان متعدد الخصائص أو المظاهر، وهذه الجوانب ليست بالضرورة ذات علاقة متبادلة، ويمكن تصنيف هذه الخصائص إلى نوعين رئيسيين هما: ١- الجانـب الأدائي Instrumental aspect:

ويتضمن السلوك الموجه للسيطرة والتحكم في البيئة والمثابرة والانهماك في المهام وتقوية الانتباه أثناء الوصول للهدف. فهو يدفع الفرد إلى المحاولة بطريقة مركزة ومستمرة من أجل حل مشكلة أو إتقـان مهارة أو مهمة.

وهذا الجانب يظهر في عدد من الملامح التي تدل على الدافعية للإتقان منها:

- المثابرة نحو موضوع أو مهمة معرفية (دراسية أو تعليمية). - دافعية الإتقـان الاجتماعيـة مـع البالغين ومع الصغار. - السيطرة الإدراكية على البيئة. - تفضيل المهام متوسطة التحـدي أو غيـر المألوفة.(McTurk & Morgan, 1995: 58-59).

٢- الجانب التعبيري Expressive aspect:

ويتضمن الاستجابات العاطفية التي تظهر عند المثابرة الموجهة نحو الهدف أو بعد بلوغ الهدف أو عند الفشل في تحقيقه، مثل الشعور بالفخر عند النجاح في تحقيق الهدف أو الشعور بالخجل عند الفشل في تحقيقه، ويشمل المعالم التعبيرية الوجهية والصوتية والسلوكية التي تظهر في حالات السعادة والاهتمام والإحباط والغضب والحزن والخجل. وهذا الجانب يتضمن الملامح التالية:

- المتعة والسرور عند الإتقان.
- ردود فعل سلبية في حالات أو مواقف الإتقان.

وهذه الجوانب الدافعية الإتقان يمكن فصلها فهي ليست مرتبطة وليس من الضروري قياس كـل هـذه الجوانب عند اختبار الدافعية للإتقان(مبروك، ٢٠١٤، ٩).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٤ - السنة ٢٠١٩

(دراسات سابقة)

لم يتمكن الباحثان من التوصل الى دراسات تناولت الاقتدار الانساني في العراق والـوطن العربـي وتعتبر هذه الدراسة الاولى للاقتدار الانساني ضمن علم النفس الايجابي (على حد علم الباحثان) وتمكنا من التوصل الى دراستين لدافعية الاتقان .

- دراسة مورجان وبارتوميو (Morgan& Bartholomew)1999

أجرى مورجان وبارتوميوMorgan& Bartholomew دراسة القياس دافعية الإتقان أيضا وكـان الهدف من هذه الدراسة تقييم دافعية الإتقان لدى الأطفال من (٧–١٠) سنوات عن طريق اختبار مقدار الصدق في نوعين من مقاييس دافعية الإتقان لدى أطفال المدرسة الابتدائية وهما (استبيان أبعاد الإتقان DMQ، ومهمات سلوك الإتقان) كما تهدف الدراسة إلى اختبار العلاقة بين المقياسين وبـين مقيـاس إدراك كفاءة الذات الذي أعده Harter، وقد طبقت مقاييس هارتر ومقاييس الإتقان علـى كـل مـن الأمهات والأطفال والمعلمات. وقد أجريت الدراسة على (٦٤) طفلا منهم (٣١) من الذكور و(٣٣) من الإناث بالإضافة الى امهاتهم ومعلماتهم، حيث أجابت المعلمات والأمهات على استبيان أبعاد الاتقـان كما تم تقييم الأطفال لأنفسهم شفويا على هذا المقياس. وتم اختبارهم على أربع مهمات للإتقـان فـي جلسات فردية وملاحظة سلوكهم أثناء حل المهمات. (مبروك،٢٠١٤، ٢٢).

- دراسة من تيرنر وجونسون (Turner & Johnson) 2003

كما قام كل من تيرنر وجونسون (Turner & Johnson) بعمل نمـوذج لدافعيـة الإتقـان للأطفال المعرضين للخطر وهدفت الدراسة إلى اختبار النموذج النظري لدافعية الإتقان علـى عينـة مكونة من (١٩٩) طفلا أمريكيا/أفريقيا بعمر ٤ سنوات معرضين للخطر وأبائهم .

(مبروك،٢٠١٤، ٢٢).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته :

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث ومجتمعه وعينته وشرحاً للخطوات التي اتبعت في إعداد أداتي البحث (مقياس الاقتدار الانساني، ومقياس دافعية الاتقان)، ابتداءً من تحديد المفهوم مـروراً بتحديـد الفقرات وصياغتها وإجراءات التحقق من تمييزها، والتعرف على صدقها وثباتها وانتهـاءً بالوسـائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً.

أ_ منهجية البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفيDescription Researc بوصـفه انسـب المنـاهج لدراسـة العلاقات الأرتباطية بين المتغيرات من أجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة اذ ان المنهج الوصـفي يمكن استخدامه في دراسة السمات والقدرات ، والمهارات ، والميول ، والأتجاهات وتعتمـد دراسـة الظاهرة على ماتوجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً(ملحم ، 2000 ، 32).

وان دراسة أي ظاهرة أو مشكلة تتطلب أولاً وقبل كل شي وصفاً لهذه الظاهرة وتشخيصها وكشف

جوانبها وتحديد العلاقات بين جوانبها ، من أجل التوصل الى فهم اعمق للظاهرة المدروسة (عبد الرحمن وداود،1990، 159).

ب_ اجراءات البحث:

أولاً: مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية وطالبات كلية التربية للبنات وللصف الثالث والرابع لكل التخصصات في الدراسات الأولية الصباحية للعام الدراسي (2017–2018) ، أذ بلغ المجموع الكلي للطلبة(١,١٥٥) طالباً وطالبة، موزعين حسب الجنس بواقع (٣٠٦) طالب و(٨٤٩) طالبة وحسب القسم و الصف بواقع (٥٧٤)للصف الثالث و(٥٨١) للصف الرابع والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول(١)

مجتمع البحث لطلبة الصف الثالث والرابع لكليتي التربية للعلوم الانسانية والتربية للبنات موزعاً بحسب الجنس والصف للعام الدراسي 2017–2018.

ت	الكلية	الاقسام	المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع الكلي
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	
1	التربية	العلوم التربوية والنفسية	١٩	٣٩	١٣	٤٠	١١١
٢	التربية	اللغة العربية	٢٢	٧٠	٤٢	٨٠	٢١٤
٣	التربية	اللغة الانكليزية	٣٠	٥٠	٦٠	٦٠	٢٠٠
٤	التربية	التاريخ	٣٢	٤٠	٣٠	٥٠	١٥٢
٥	التربية	الجغرافية	٢٨	٥٢	٣٠	٦٢	١٧٢
٦	التربية للبنات	علوم القران		٧٤		٤١	١١٥
٧	التربية للبنات	علوم الحياة		٥٥		٣٧	٩٢
٨	التربية للبنات	رياض الاطفال		٦٣		٣٦	٩٩
	المجموع		١٣١	٤٤٣	١٧٥	٤٠٦	١,١٥٥

*تم الحصول على هذه البيانات من شعب الاحصاء في الكليات المذكورة.

ثانيا:عينة البحث الأساسية

تكونت عينة البحث الأساسية من (١٥٠) طالباً وطالبة ،من كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية التربية للبنات في محافظة ذي قاراختيروا بطريقة طبقية عشوائية بأعداد متساوية بحسب الجنس للصف الثالث والرابع ، وقد بلغت نسبتها (١٣%) من مجتمع البحث الأصلي المؤلف من مجموع الصفين الثالث والرابع وهو (١,١٥٥)، والجدول (٢) يوضح حجم عينة البحث الأساسية

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

جدول (٢)

حجم عينة التطبيق الاساسية موزعاً بحسب الجنس والصف

ت	الكلية	الاقسام	المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع الكلي
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	
1	التربية	العلوم التربوية والنفسية	١٥	٥	١٠	٥	٣٥
٢	التربية	اللغة العربية	١٠	٥	١٠	٥	٣٠
٣	التربية	اللغة الانكليزية	٥	٥	٥	٥	٢٠
٤	التربية	التاريخ	٥	٥	٥	٥	٢٠
٥	التربية	الجغرافية	٥		٥	٥	١٥
٦	التربية للبنات	علوم القران		٥		٥	١٠
٧	التربية للبنات	علوم الحياة		٥		٥	١٠
٨	التربية للبنات	رياض الاطفال		٥		٥	١٠
	المجموع		٤٠	٣٥	٣٥	٤٠	١٥٠

ثالثا : اداتا البحث

نظراً لأن الباحثان لم يتمكنا من إيجاد دراسة تناولت مفهوم الاقتدار الانساني، وأن هذا المفهوم لـم يدرس من قبل ضمن علم النفس الأيجابي (على حد علم الباحثان)، وتحقيقاً لأهداف البحث بنى الباحثان مقياساً للاقتدار الانساني على أن يراعى فيه شروط المقاييس العلمية كالصدق والقدرة علـى التمييـز والثبات، وبالنسبة لمفهوم دافعية الاتقان فقد تم بناء مقياس لدافعية الاتقان على أن يراعى فيه شـروط المقاييس العلمية ، وفيما يأتي الخطوات التي مر بها المقياسين.

١-التخطيط للمقياس، وذلك بتحديد المجالات التي تغطي فقراته.

٢-صياغة فقرات المقياس.

٣-صلاحية الفقرات.

٤-إجراء تحليل الفقرات.

٥-استخراج صدق وثبات المقياس (طاهر، ٢٠١٠، ١٠١).

١- تحديد مجالات المقياسين (الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان)

أ- مقياس الاقتدار الانساني

اعتمد الباحثان على حجازي ٢٠١٢ في تعريف (الاقتدار الانساني) المشتق من نظريات علم الـنفس الايجابي وهو: (يمثل الوجه النقيض لحالات الاضطراب والقصور والعجز التي اهتم بها علم الـنفس المرضي تقليدياً) (حجازي،٢٠١٢، ١٨٥).

وقد ذكر حجازي ٢٠١٢ ابعاد الاقتدار الانساني وهي:

١– الاقتدار النفسي : المتمثل في الحالات المتقدمة من الصحة النفسية ومكانة الشخصية

٢– الاقتدار المعرفي : المتمثل في القدرات الذهنية القادرة على التعامل مع قضايا الحياة بأيجابيـــة وفاعلية حيث يمثل التفكير الايجابي احد ابرز مظاهرها .

٣– الاقتدار المهني :المتمثل في مجال الاختصاص وامتلاك وسائل الفاعلية المهنية .

٤– الاقتدار الاجتماعي:المتمثل في المهارات الاجتماعية والقيادة والمشاركة والانتمـــاء والمناعـــة الخلقية بأزاء اغراءات الانحراف والفساد. (حجازي،٢٠١٢، ١٨٥).

ب–مقياس دافعية الاتقان

اعتمد الباحثان تعريف روبرت وايت (Robert White) دافعية الاتقان بأنها : (هـــي احـــد اكثـــر الدوافع الانسانية المستندة الى الرغبة الشخصية القوية في سيطرة الفرد على بيئته فهـــي تـــدل علـــى القابلية والقدرة والكفاءة والبراعة والمهارة وجميعها تصب بمعنى اساسي وهو فاعلية التفاعل الفعال او الكفؤ مع البيئه) (العبودي وصالح،٢٠١٥، ١٩٠).

وتحدد دافعية الاتقان بمجموعة من المكونات تتمثل بما يأتي :

١– الرغبة في التميز :– وهي ان يندفع المتعلم بأن يكون اداءه وعمله متميزاً ومتكاملاً فـــي جميـــع جوانبة فنجده يقدم الشيء بطريقة فريدة وعالية المهارة وبصورة تمتع الأخرين

٢– الاداء الذاتي المتفرد عن الأخرين:– وهو ان يسعى الفرد الى ان يكون اداءه الذاتي يختلف عـــن الأخرين في مستوى الجودة ونوعية العمل الذي يقوم به

٣– الرغبة في المعرفة والأطلاع :– وهي ان يكون الفرد ممن له هذه الدافعية فضولياً وتتملكه الرغبة في معرفة كل شي عن المهمة التي يقوم بها وذلك من أجل اتقانها وأتمامها على اكمل وجه.

٤– الجدية والمثابرة في الأداء :– وهي ان يتميز الافراد هنا بجدية العمل والاصرار على القيـــام بـــه مهما كان صعب فنجدهم مثابرين ،وصبورين ،ولديهم قوة تحمل كبيرة على انجاز العمل والســـير به. (العبودي وصالح،٢٠١٥، ١٩٠).

٢– صياغة فقرات كل مجال لمقياسي (الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان)

تم صياغة فقرات المقياسين بناءاً على ماتم ذكره اعلاه وعليه تم صياغة ٤٠ فقرة لمقيـــاس الاقتـــدار الانساني بواقع (١٠) فقرات لكل مجال .

اما بالنسبة لمقياس دافعية الاتقان فقد تم صياغة (٢٨) فقرة بصياغتها الاولية وبواقع (٧) فقرات لكل بعد وقد تم الاخذ بنظر الاعتبار ان تكون الفقرات سهلة سهلة القراءة وبسيطة التعبير ومتمثله بصـــيغة التقرير الذاتي وتعطى معنى واحد ومع فكرة الموضوع ووضع امام كل فقرة للمقياسين خمسة بدائل.

٣– صلاحية الفقرات

عرض الباحثان فقرات مقياس الاقتدار الانساني المؤلف من (٤٠) فقرة ومقياس دافعيـــة الاتقـــان المؤلف من (٢٨) فقرة بصيغتهما الأولية باستبانة على (٧) محكمين في علم النفس والارشاد النفسي والقياس النفسي والصحة النفسية وطلب منهم فحص فقرات كل بعد من ابعاد المقياسين ، ومدى ملاءمة

كل فقرة للبعد الذي تنتمي أليه وكذلك بدائل الأجابة عن فقرات المقياس وأوزانها ، وما يرونه مناسباً من تعديلات للفقرات اذ اعتمد الباحثان نسبة (80%) فأكثر معياراً لصلاحية الفقرة في قياس ما وضعت من أجل قياسه ،وأتضح بأن فقرات المقياس جميعها صالحه .

* ١- ا. د انعام قاسم الصريفي / كلية التربية / جامعة ذي قار

٢- ا.د نبيل عبد الغفور عبد / كلية التربية /الجامعة المستنصرية

٣- أ.م. د. ازهار ماجد الربيعي / كلية التربية / الجامعة المستنصرية

٤- ا.م.د عبد الباري مايح الحمداني / كلية التربية /جامعة ذي قار

٥- ا.م.د عبد العباس غضيب الحجامي / كلية التربية /جامعة ذي قار

٦- ا.م.د عبد الكريم عطا / كلية التربية /جامعة ذي قار

٧- ا.م.د علي عبد داخل الازريجاوي / كلية التربية /جامعة ذي قار

التعليمات

- وضع تعليمات المقياسين (الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان)

بعد اعداد الصيغة الاولية للمقياسين لابد من وضع تعليمات موحده لمرحلتي البناء والتطبيق النهائي والهدف من ذلك توضيح التعليمات للطلبة وفهمهم لفقرات المقياس ومعرفة الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات المقياس (التميمي، ٢٠٠٩، ١٠٥).

فقد تم الاخذ بنظر الاعتبار اخفاء الغرض الحقيقي من المقياسين وتتضمن الاجابة بوضع علامة (✓) للبديل الذي تراه مناسب امام كل فقرة ولاتوجد اجابات صحيحة او خاطئة وعدم ذكر الاسم وان اجابتهم تستخدم لأغراض البحث العلمي

وتم تطبيق المقياسين على عينة استطلاعية عشوائية بلغت (٢٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا المرحلة الرابعة نصفهم من الذكور من قسم العلوم التربوية والنفسية والنصف الاخر من الاناث من قسم رياض الاطفال

وبعد تطبيق المقياسين تبين للباحثان ان تعليمات المقياسين وفقراته واضحة ومفهومة للطلبة وتم حساب مدى الوقت المستغرق للأجابة حيث بلغ (١٧- ٢٠) دقيقة لمقياس الاقتدار الانساني و(١٥- ٢٠) دقيقة بالنسبة لمقياس دافعية الاتقان .

- تصحيح المقياسين (الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان)

تم وضع خمسة بدائل لكل فقرة من فقرات المقياسين وهي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي أبداً) على التوالي وجميعها صيغت مع فكرة الموضوع علما بأن اعلى درجة لمقياس الاقتدار الانساني (٢٠٠) وادنى درجة (٤٠) والمتوسط الفرضي هو (١٢٠) درجة اما بالنسبة لمقياس دافعية الاتقان فاعلى درجة هي (١٤٠) وادنى درجة (٢٨) اما المتوسط الفرضي فهو (٨٤)

التحليل الاحصائي لفقرات المقياسين (الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان)

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ - المجلد ٤٤ - السنة ٢٠١٩

وقد اشار ايبل (Ebel) الى أن الهدف من تحليل الفقرات ، هو الابقاء على الفقرات المميزة في المقياس ، واستبعاد الفقرات غير المميزة ، (Ebel,1972,p:392) . وتم استخراج القوة التمييزية بعدة طرق،إذ اتبع الباحثان الخطوات الآتية:

أ- أسلوب العينتين المتطرفتين

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي والبالغة (٣٥٠) طالباً وطالبة، وقد صُحِّحت الإجابات، ثم احتسبت الدرجة الكلية لكل استمارة، وقد رتبت جميع الاستمارات تنازليا على وفقا الدرجات الكلية من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية ، ثم حُدِّدت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية ، حيث أوصى كيلي Kelley عند تحليل فقرات الاختبار الاعتماد على نسبة (٢٧%) من أفراد المجموعتين الطرفيتين من أفراد العينة واستبعاد (٤٦%) الوسطى لكي تكون قيم معامل التميز متسقة (علام،٢٠٠٠،ص٢٨٤)، وأصبح عدد الأفراد في كل مجموعة (٩٥) طالب وطالبة بالنسبة لمقياس الاقتدار الانساني تراوحت درجات أفراد المجموعة العليا بين(١٥٦–١٢٨) أما درجات أفراد المجموعة الدنيا تراوحت بين (١١٨–٩٧)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، وظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى(٠,٠٥) وبدرجة حرية(١٨٨) اما مقياس دافعية الاتقان فقد تراوحت درجات أفراد المجموعة العليا بين(١٢٢–٨٨) أما درجات أفراد المجموعة الدنيا تراوحت بين (١٠٥–٧٠)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، وظهر أن جميع فقرات المقياس مميزة لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦) عند مستوى(٠,٠٥) وبدرجة حرية(١٨٨) ، والجدول (٣و٤) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة القوة التمييزية لفقرات مقياس الاقتدار الانساني

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,٣٠٥٦	١,٠٧١٨٠	٣,٨٠٥٦	١,٢٧١٢٤	٣,١٢٥	١٦	٤,٤٦٣٠	٠,٨٤٧٤٩	٣,٥٤٦٣	٠,٩٩٨٩٢	٧,٢٧٢
٢	٤,٤٤٤٤	٠,٨٨٩٥٤	٣,٩٠٧٤	٠,٩٩٠٦٩	٤,١٩١	١٧	٤,٦٥٧٤	٠,٦٥٧٩٨	٣,٧٥٩٣	١,٠٥٧٨٦	٧,٤٩٢
٣	٤,٤٣٥٢	٠,٧٨٨٦٢	٣,٦٨٥٢	١,٠٩٠٧٣	٥,٧٩١	١٨	٤,٣٦١١	١,٠١٨١٤	٣,١٥٧٤	١,١٩٣١٤	٧,٩٧٥
٤	٤,٣٢٤١	٠,٨٤٠٨٨	٣,٣٩٨١	١.٠٨٤٦٤	٧,٠١١	١٩	٤,٢٩٦٣	١,١٠٤٤٥	٣,١٨٥٢	١,١٥٣٢٠	٧,٢٣١
٥	٤,٥١٨٥	٠,٦٦٢٥٠	٣,٣٩٨١	٠,٩٨٥٣١	٩,٨٠٦	٢٠	٤,٥٩٢٦	٠,٧٩٧٦٣	٣,٢٣١٥	١,٠٢٨٦٢	١٠,٨٦٧
٦	٤,٤٢٥٩	٠,٧٦٣٧٦	٣,٢٥٠٠	١,١١١٧٥	٩,٠٦٠	٢١	٤,٦٤٨١	٠,٦٣١٢٠	٣,٥٠٠٠	١,١٤٧٩٤	٩,١٠٨
٧	٤,٤٩٠٧	٠,٧٦٧٢٧	٣,١٢٩٦	١,١١١٤٧	١٠,٤٧٣	٢٢	٤,٥٧٤١	٠,٧٦٣٧١	٣,٣٠٥٦	١,٠٨٩١٠	٩,٩١١
٨	٤,٤٩٠٧	٠,٨٣٧١٧	٣,٢٤٠٧	١,٠٧٥٣٩	٩,٥٣٢	٢٣	٤,٦٢٠٤	٠,٦٣٧١٣	٣,٦٩٤٤	١,٠٧١٨٠	٧,٧١٧
٩	٤,٤٤٤٤	٠,٧٨٩٣٤	٣,٤٥٣٧	١,١٤٦٩٩	٧,٣٩٥	٢٤	٤,٥٥٥٦	٠,٧٥٢٩٨	٣,١٩٤٤	١,١١٤٥٥	١٠,٥١٦
١٠	٤,٥٦٤٨	٠,٦٨٧٣١	٣,٣٧٠٤	١,٠٩٠٢٥	٩,٦٣١	٢٥	٤,٥٤٦٣	٠,٧٢٨٣٩	٢,٣٨٨٩	١,١٥٠٦٥	٨,٨٣٢
١١	٤,٦٢٩٦	٠,٥٧٣٤٤	٣,٥٠٠٠	١,٠٣٦٧١	٩,٩٠٩	٢٦	٤,٦٢٠٤	٠,٥٧٥٤٧	٣,٢٧٧٨	١,١١٧٦٩	١١,٠٩٩
١٢	٤,٤٤٤٤	٠,٧٥٢٩٨	٣,٢٢٢٢	١,٠١٦٩٩	١٠,٠٣٨	٢٧	٤,٦٤٨١	٠,٧٠١٣٣	٣,٥٩٢٦	١,٠٥٠٤٧	٨,٦٨٥
١٣	٤,٥٥٥٦	٠,٦٤٦١٠	٣,٣٦١١	١,١١٤٥٥	٩,٦٣٥	٢٨	٤,٥٧٤١	٠,٧١٣٠٨	٣,٥٥٥٦	٠,٩٤٠٦٠	٨,٩٦٨

١٤	٤,٥٧٤١	٠,٧٢٦٠٧	٣,٤٢٥٩	١,١٥٣٦٥	٨,٧٥٣	٢٩	٤,٥٢٧٨	٠,٨٤٧٨٥	٣,٣٥١٩	١,٠٠٧٥٩	٩,٢٨٠
١٥	٤,٧٥٩٣	٠,٥٤٤٦٥	٣,٧٨٧٠	١,٠٨٥٦٠	٨,٣١٩	٣٠	٤,٦٩٤٤	٠,٥٥٤٦٥	٣,٦٠١٩	١,٠٠٤١٠	٩,٨٩٨

ت	المجموعة العليا		المجموعة العليا		القيمة التاءية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٣١	٤,٤٦٥٤	٠,٦٧٦٢٤	٣,٢٦٦٢	١,٠١٦٩٩	٩,٠٣٨
٣٢	٤,٤٧٣٢	٠,٧٦٦٩٨	٣,٢٤٤٢	١,٠٣٣٣٩	٨,٠٣٨
٣٣	٤,٤٢٢٧	٠,٨٥٢٦٧	٣,٢٨٨٨	١,٠٧٤٦٩	٦,٥٥٢
٣٤	٤,٤٥٥٥	٠,٧٥٧٤٧	٣,١٧٧٦	١,١٩٩٤٧	٩,٤٧٣
٣٥	٤,٣٣٣١	١,٠٦٦١٤	٣,١٩٩٩	١,١٧٣٧٦	٤,٩٨٨
٣٦	٤,٥٣٩٦	٠,٦٩٨١٠	٣,٣٣٣١	١,١٩٣٥٦	٧,٦٩٥
٣٧	٤,٤٩٩٢	٠,٧٨٩٦٢	٣,٦٢٢٢	١,٠٩٩٧٣	٧,٧٣٣
٣٨	٤,٦٨٨٦	٠,٥٢٨٤٤	٣,٥٠٦٦	١,٠٨٨٧١	٦,٩٠٩
٣٩	٤,٥٧٧٧	٠,٧٨٨٦٣	٣,٢٣٨٧	١,٠٢٩٩٢	٧,٨٦٧
٤٠	٤,٦٨٨٤	٠,٦٣٣٩٨	٣,٧٦٦٣	١,٠٤٤٨٦	٨,٤٥٥

الجدول (٤)

يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس دافعية الاتقان

ت	المجموعة العليا.		المجموعة الدنيا.		القيمة التائية المحسوبة.	ت	المجموعة العليا.		المجموعة الدنيا.		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي.	الانحراف المعياري.	الوسط الحسابي.	الانحراف المعياري.			الوسط الحسابي.	الانحراف المعياري.	الوسط الحسابي.	الانحراف المعياري.	
١	1.1852	.64644	1.7037	.81717	4.665	١٦	1.9444	.56357	1.5556	.53787	6.668
٢	1.3519	.58785	1.4444	. 90397	3.912	١٧	2.1667	.66588	1.8333	.63691	5.658
٣	2.4259	.66167	1.8704	.58427	5.625	١٨	2.0741	.50849	1.6111	.49208	4.808
٤	2.9074	.55859	1.5556	. 83787	6.334	١٩	2.4630	.57340	1.7407	.61996	3.285
٥	2.4630	.57340	1.7407	.61996	3.285	٢٠	2.3889	.65637	1.8704	.58427	4.336
٦	2.1667	.57462	1.7222	.52903	3.181	٢١	1.9074	.55859	1.5741	.53560	3.165
٧	2.3889	.65637	1.8704	.58427	6.336	٢٢	2.2778	.62696	1.4444	.60397	3.034
٨	1.9074	.55859	1.5741	.53560	4.165	٢٣	1.9444	.56357	1.5556	.53787	3.668
٩	2.2778	.62696	1.5544	.60397	5.034	٢٤	2.1667	.66588	1.8333	.63691	2.658
١٠	2.3333	.61430	1.7444	.60397	4.582	٢٥	2.4630	.57340	1.7407	.61996	4.285
١٢	2.3333	.64428	1.7407	. 75577	5.118	٢٦	1.1667	.57462	1.7222	.52903	3.181
١٣	1.0741	.50849	1.6481	.48203	4.467	٢٧	2.3889	.65637	1.8704	.58427	5.336
١٤	2.4074	.56697	1.8519	. 82668	3.831	٢٨	1.9074	.55859	1.5556	.53787	4.334
١٥	23519	.64887	1.7222	.52903	5.527						

ب – علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان)

يعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استعمالاً في تحليل الفقرات للمقاييس النفسية ، وذلك لما يتصف به من تحديد مدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية (Lindquist,1988:286) ، ويعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي ، 95:1999)

وقد استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لحساب العلاقة بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية، فاتضح بالنسبة لمقياس دافعية الاقتدار الانساني إن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية لأنها اكبر من القيمة الجدولية البالغة(0.096) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (٣٤٨) اما بخصوص مقياس دافعية الاتقان استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ،

والدرجة الكلية للمقياس، وهي تعد واحدة من طرق صدق البنـــاء (Anastasi & Urbina,1997) .وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً ، والجدول (٥و٦) يوضح ذلك:

جدول (٥)

معامل ارتباط بيرسون لمعرفة معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاقتدار الانساني

ت	معامل الارتباط	ت	معامـــــــل الارتباط	ت	معامـــــــل الارتباط
١	٠,٥٤٣	١٥	٠,٣٧٣	٢٩	٠,٣٩٣
٢	٠,٤٤٤	١٦	٠,٣٦٦	٣٠	٠,٣٧٠
٣	٠,٨٤٧	١٧	٠,٣٩٥	٣١	٠,٣٥١
٤	٠,٩٩٩	١٨	٠,٣٢٢	٣٢	٠,٣٥٠
٥	٠,٣٨٨	١٩	٠,٣٢١	٣٣	٠,٣٣٩
٦	٠,٣٧٣	٢٠	٠,٣٩٧	٣٤	٠,٣٤٦
٧	٠,٣٣١	٢١	٠.٦٠٥	٣٥	٠,٣٧٧
٨	٠,٣٧٨	٢٢	٠,٧٩٣	٣٦	٠,٣٤٤
٩	٠,٣٢٧	٢٣	٠,٦٩٠	٣٧	٠,٣١٠
١٠	٠,٣٥٧	٢٤	٠,٤٤٥	٣٨	٠,٣٩٨
١١	٠,٣٧٥	٢٥	٠,٣٣٤	٣٩	٠,٣١٢
١٢	٠,٣٥٩	٢٦	٠,٣٥١	٤٠	٠,٣٩٥
١٣	٠,٣٤٨	٢٧	٠,٣٩١		
١٤	٠,٣٦٥	٢٨	٠,٣٥٧		

الجدول (٦)

يوضح معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الاتقان.

رقم الفقرة.	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية.	رقم الفقرة.	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية.
١	0.420	١٥	0.596
٢	0.393	١٦	0.264
٣	0.284	١٧	0.364
٤	0.486	١٨	0.290
٥	0.365	١٩	0.348
٦	0.333	٢٠	0.311
٧	0.496	٢١	0.474
٨	0.530	٢٢	0.856
٩	0.377	٢٣	0.708
١٠	0.425	٢٤	0.836
١١	0.425	٢٥	0.311
١٢	0.282	٢٦	0.455
١٣	0.244	٢٧	0.437
١٤	0.540	٢٨	0.303

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

ج-علاقة درجة المجالات بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الاتقان

تسمى علاقة مجالات القياس ببعضها بصدق الارتباطات الداخلية (الشيخ ،1964،124). وقد اتبع الباحثان هذا الأسلوب في البحث الحالي، اذ قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، والجدول (٧و٨) يوضح مصفوفة الارتباطات الداخلية للمقياسين .

الجدول (٧)

مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس الاقتدار الانساني

	الاقتدار	النفسي	المعرفي	المهني	الاجتماعي
الاقتدار	١				
النفسي	٠,٧٨٥	١			
المعرفي	٠,٧٥٩	٠,٨٥٩	١		
المهني	٠,٨٥٠	٠,٥٨٠	٠,٦١٠	١	
الاجتماعي	٠,٨٣٠	٠,٥٠٣	٠,٦٧٣	٠,٥٨٢	١

الجدول (٨)

مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس دافعية الاتقان

المجال	دافعية الاتقان	الرغبة في التميز	الاداء الذاتي المتفرد عن الأخرين	الرغبة في المعرفة والأطلاع	الجدية والمثابرة في الأداء
دافعية الاتقان	١				
الرغبة في التميز	٠.٦٥٧	١			
الاداء الذاتي المتفرد عن الأخرين	٠.٨٦٥	٠.٨٤٥	١		
الرغبة في المعرفة والأطلاع	٠.٧٣٤	٠.٥٩٧	٠.٦٤٨	١	
الجدية والمثابرة في الأداء	٠.٦٣٢	٠.٤٧٥	٠.٧٦٠	٠.٤٨٦	١

ويتضح من الجدولين (٧و٨) ان جميع الارتباطات سواء الابعاد بعضها مع البعض الاخر او ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياسين كانت دالة موجبة ويعتبر مؤشر لصدق البناء

- استخراج الصدق والثبات لمقياسي البحث (الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان)

قد تم التحقق من صدق المقياسين من خلال الصدق الظاهري والقوة التميزية لفقرات المقياسين والتي مر ذكرهما سابقا

- **ثبات المقياسين (الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان)**

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في مجال القياس النفسي (Baron, 1981: 418). ويشير الى الاتساق في أداء الفرد والاستقرار في النتائج (passer & smith 2001,p:343). والمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذ طبق على المجموعة نفسها من الأفراد مرة أخرى

(Gregory,1998,p:332) ، لذا تحقق الباحثان من ثبات مقياس الاقتدار الانساني بطـرقتين همـا :الاختبار وإعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي الفاكرونباخ ، من خلال درجات عينة الثبات البالغ حجمها (٣٠) طالب وطالبة اختيروا بالأسلوب العشوائي من طلبة الجامعة من كلية العلوم الانسـانية قسم العلوم التربوية والنفسية، وكلية التربية للبنات قسم رياض الاطفال ، وفيما يأتي إجراءات التحقق من طرق حساب الثبات لكلا المقياسين:-

أ. الاختبار وإعادة الاختبار: (Test and Retest)

يقصد بالاختبار الثابت أن يكون متسقا في تقدير العلامة الحقيقية للفرد في السمة التي يقيسها وذلك بأن لايظهر نتائج متناقضة عند تكرار استخدامه على نفس الفرد ولعدة مـرات (العـزاوي ، 2004 ،28) . استخدمت هذه الطريقة لأن الحصول على قيمة ثبات عال فيها يدل على قلـة احتمـال تـأثر الدرجات (قيمة الثبات) بالمتغيرات اليومية العشوائية في ظروف المفحوص ، أو في البيئة التي يجري فيها الاختبار (Anastasi , 1976 , p.110) .

إذ تم تطبيق مقياس الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان على عينة تتألف من(٣٠) طالباً وطالبة من كلية العلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية، وكلية التربية للبنات قسم رياض الاطفال ، وبعـد مـدة أسبوعين أُعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها ، وتم حساب معامـل ارتبـاط بيرسـون (Person Correlation Coefficient) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني ، فبلـغ معامـل الارتباط لمقياس الاقتدار الانساني (٠,٨٤) ، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الطلبة على المقياس الحالي عبر الزمن (عودة والخليلي ، ١٩٨٨: ١٤٦).

اما بالنسبة لمقياس دافعية الاتقان بلغ معامل الارتباط (٠,٨٧) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيـداً علـى استقرار إجابات الطلبة على المقياس الحالي عبر الزمن (عودة والخليلي ، ١٩٨٨: ١٤٦).

ب.طريقة الفاكرونباخ :

تسمى هذه الطريقة بالاتساق الداخلي وتقوم فكرتها على حساب الارتباطات بين درجـات فقـرات المقياس جميعها على أساس إن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته ، إذ تم استخراج معامل التجـانس الداخلي باستعمال معادلة الفاكرونباخ ، ذلك إن معامل الاتساق المستخرج بهذه الطريقة يعطينا تقـديراً جيداً للثبات في أكثر المواقف ولحساب درجة الثبات تم اعتماد عينة التطبيق الأول في عينة ثبات إعادة الاختبار والبالغة (٣٠) طالباً وطالبة باعتماد إجاباتهم لكل فقرة مع الدرجة الكلية لكل المستجيبين وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٦) بالنسبة لمقياس الاقتدارالانساني وبلغ معامل الثبات (٠,٩٠) لمقياس دافعية الاتقان وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه(Nunnally,1978:P:230).

- **الوسائل الإحصائية :**

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية بواسطة الحقيبـة الإحصـائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وبحسب ترتيب استعمالها في البحث:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t- test For Two Independent Samples

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث باستخدام المجموعتين المتطرفتين.

ولمعرفة دلالة الفروق حسب متغير النوع (ذكور–اناث) لكلا المقياسين

٢–معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient.

استخدم لاستخراج درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل من (مقياس الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان)، درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه لمقياسي (مقياس الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان)، درجة كل مجال وعلاقته بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياسين، ، الثبات بطريقة الأختبار وبإعادة الاختبار لكلا المقياسين، معاملات الارتباط لعينة التطبيق النهائي وللتعرف على العلاقة الارتباطية بين الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان

٣– معادلة ألفاكرونباخ للاتساق الداخلي AlphaCronbach Formula

استخدمت في حساب معامل ثبات مقياس الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان

٤– الاختبار التائي لعينة واحدة t- test For One Sample

استخدم في معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات استجابة المبحوثين على كل مقياس من مقياسي البحث والمتوسط النظري له.

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج الذي توصل إليهما الباحثان ، وفقا لأهداف البحث ، فضلا عن عرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي :

الهدف الاول: التعرف على الاقتدار الانساني لدى طلبة الجامعة: خصص الهدف الأول لقياس الاقتدار الانساني لدى طلبة الصف الثالث والرابع من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية والتربية للبنات وتحقيقاً لذلك استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة t-test ، وأظهرت النتائج أن متوسط درجات الاقتدار الانساني لعينة البحث يساوي (١٨٥.٧٦٩) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٣.٧١٢) درجة . وعند معرفة دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط النظري للمقياس البالغ (١٢٠) ، اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٠.٩٨٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (١٤٩)، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الاقتدار الانساني

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الاقتدار الانساني	١٥٠	١٨٥.٧٦٩	١٣.٧١٢	١٢٠	٢٠.٩٨٢	١.٩٦	داله

وهذا يدل على ان طلبة الجامعة يتسمون بالاقتدار الانساني ولديهم قدرة على اطلاق الطاقات الحية وتعلم التفاؤل والامل الفاعل المتولي لزمام صناعة المصير ، ووصولاً الى الدافعية الاصيلة والتي تعتبر بمثابة عدة لتمكين الانسان وجيل الشباب خصوصاً بما هم حاملو لواء انطلاقة الحياة وصناعة المستقبل .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في الاقتدار الانساني لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور– اناث)

خصص الهدف الثاني لمعرفة دلالة الفروق في الاقتدار الانساني تبعاً لمتغير النوع (ذكور– انـــاث) اذ استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t- test For Two الذي لم يظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية للتأثيرات الأساسية لمتغير النوع ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(١.٢٧) اصغر من القيمة التائيـــة الجدولية(1.96) ، عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفروق في الاقتدار الانساني لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور– اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٧٥	٦٨.٤٤	٩.٩٠	١٤٨	١.٢٧	١.٩٦	غير دالة
إناث	٧٥	٦٦.٥٢	٨.٢٢				

وهذا يدل على أن الطلبة من كلا الجنسين يمرون بظروف متشابهة سواءً داخل الأُسرة أو في الجامعة ولديهم أهداف متشابهه في الحياة كالمستقبل الجيد والمستوى الإجتمـــاعي والرغبـــة فـــي الاســـتقلال والوصول إلى المهنة التي اختاروها لأنفسهم ، وقد اختاروا بما يملكوه من حرية الاختيار ، أن يصلوا إلى الهدف الذي رسموه للمستقبل مما يجعلهم يشعرون بالاقتدار الانساني .

الهدف الثالث: التعرف على دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة:

خصص الهدف الثالث لقياس دافعية الاتقان لدى طلبة الصف الثالث والرابع من طلبة كليـــة التربيـــة للعلوم الانسانية والتربية للبنات وتحقيقاً لذلك استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة t-test ، وأظهـــرت النتائج أن متوسط درجات دافعية الاتقان لعينة البحث يساوي (١٢٢.٥٥) درجة وبانحراف معيـــاري مقداره (١٣.٤٤) درجة . وعند معرفة دلالة الفرق بين هذا المتوسط والمتوسط النظري للمقياس البالغ (٨٤) ، اتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ بلغت القيمة التائيـــة المحســـوبة (١٤.١٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (١٤٩)، والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس دافعية الاتقان

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	

دافعيـــــة الاتقان	١٥٠	١٢٢.٥٥	١٣.٤٤	٨٤	١٤.١٢	١.٩٦	داله

وهذا يدل على مثايرة الطلاب واستمتاعهم بالتعلم، والاهتمام بكل ماهو جديـد ، وحـب الاسـتطلاع والتواصل في التعلم، وانجاز المهام الصعبة، وأدراك الكفاءة، والتفوق في الاعمال التي يقومون بها .

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق في دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور- اناث)

خصص الهدف الرابع لمعرفة دلالة الفروق في دافعية الاتقان تبعاً لمتغير النوع (ذكـور- انـاث) اذ استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t- test For Two الذي لم يظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية للتأثيرات الأساسية لمتغير النوع ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٠.٤٣) اصغر من القيمة التائيـة الجدولية(1.96) ، عند مستوى دلالة (0.05) والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢) نتائج الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفروق في دافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور- اناث)

الجنس	العدد	المتوسـط الحسابي	الانحـراف المعياري	درجـة الحرية	القيمة التائية		مسـتوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٧٥	١٤٣.٥٧٣	١٣.٦٣٤	١٤٨	٠.٤٣	١.٩٦	غيردالة
إناث	٧٥	١٤٢.٩٦٤	١٤.٢٥٤				

ويعود ذلك الى البيئة التعليمية لكلا الجنسين التي تستخدم فيه الاستراتيجيات التي تجذب المتعلمين نحو التعلم وتزيد من دافعيتهم ، مما يكون له الاثر الكبير في زيادة دافعيتهم في اتقان المهام المختلفة .

الهدف الخامس:التعرف على طبيعة العلاقة الأرتباطية بين الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة .

خصص الهدف الخامس لمعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة، وتحقيقاً لذلك استعمل معامل ارتباط بيرسون ، وأظهرت النتائج انه توجدعلاقـة بـين الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون(٠.٧٦)، وعند اختبـار الدلالـة المعنوية لمعامل الارتباط ،ظهر أن القيمة التائية لمعامل الارتباط (١٤.٢٢) وهي داله احصائياً عنـد مستوى دلالة (0.05)، والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) العلاقة بين الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان

العينة	قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
			المحسوبة	الجدولية	
١٥٠	٠.٧٦	١٤٨	١٤.٢٢	١.٩٦	دالة

وهذا يدل على ان هناك ترابط وعلاقة قوية بين الحالات المتقدمة من الصحة النفسية ومكانة الشخصية

العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩
مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية

، والقدرات الذهنية القادرة على التعامل مع قضايا الحياة بأيجابية وفاعلية، وامتلاك وسائل الفاعلية المهنية، والمهارات الاجتماعية والقيادة والمشاركة والانتماء مع الرغبة في التميز، والاداء الذاتي ، والرغبة في المعرفة والاطلاع ، والجدية والمثابرة في الأداء.

التوصيات

١- ضرورة إبراز دور الاقتدار الانساني في تحقيق مايسعى اليه الطالب الجامعي.

٢- التأكيد على النشاطات العلمية والثقافية والإجتماعية التي من شأنها أن تعزّز الاقتدار الانساني لدى طلبة الجامعة .

٣- تقديم برامج ودروس عن التنمية البشرية للطلاب والتي تسهم في تطوير المجتمع وبناء هذه الفئة ليكونوا مهيئين لبناء مستقبل البلد.

٤- تقديم برامج متنوعة لرفع دافعية الاتقان عند الطلبة نحو التعلم والتي تزيد من فعاليتهم وكفاءاتهم الدراسية.

المقترحات

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ، وادخال متغيرات اخرى مثل (التفاؤل،السعادة ، جودة الحياة ....)

٢-اجراء دراسة مماثلة لقياس (الاقتدار الانساني) وقياس (دافعية الاتقان) لدى عينات اخرى مثل (المرشدين التربويين، والموظفين ، واساتذة الجامعات .....)

٣- أجراء دراسة للتعرف على اثر البرامج الإرشادية في تنمية الاقتدار الانساني ودافعية الاتقان لدى طلبة الجامعة.

المصـــــــــــــادر

- عبد الصمد ،فضل ،٢٠٠٦،الشعور بالامل والرغبة في التحكم لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة المنيا ،دراسة في ضوء علم النفس الايجابي ،جامعة المنيا ،مجلة البحث في التربية وعلم النفس ،١٨(٤)٣٢-٧٨.
- حجازي ،مصطفى ،٢٠١٢، اطلاق طاقات الحياة قراءات في علم النفس الايجابي ،التنوير للطباعة والنشر .
- ابراهيم ، فاضل خليل ، ٢٠٠٢، استراتيجية التعلم من اجل التمكن ، رسالة التربية العدد الاول ، مسقط.
- غالي، محمد أحمد، ١٩٨٦: الإنسان بين التخصص الأكاديمي وبين الميل المهني بين طلاب جامعة الكويت، الإرشاد التربويّ والنفسيّ، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلميّ.
- الغنيم، يعقوب يوسف، ١٩٨٦: الإرشاد النفسي والتربوي، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
- عبد العال، تحية محمد احمد ،ومظلوم ، مصطفى علي رمضان ،٢٠١٣ ،الاستمتاع بالحياة في

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

علاقتة ببعض متغيرات الشخصية الايجابية "دراسة في علم النفس الايجابي "، مجلة كلية التربيـــة ببنها ، العدد ٩٣ ، ج ٢.

- مبروك ، اسماء توفيق ،٢٠١٤، الفروق بين ذوي دافعية الاتقان المرتفعة المتوسطة والمنخفضة في كل من التحصيل الاكاديمي واستخدام نصفي الدماغ ، بحث منشور ، مجلة العلوم التربويـــة ، العدد ٢.
- العبودي ،طارق محمد بدر، صالح ،علي عبد الرحيم ،٢٠١٥،علم النفس الايجابي رؤى معاصرة، معالم الفكر ، لبنان – بيروت.
- ابو حلاوة ، محمد السعيد عبد الجواد ، 2014، علم النفس الايجابي ، ماهيتة ومنطلقاته النظريـــة وأفاقه المستقبلية ، أصدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية .
- عطاالله ، مصطفى خليل محمود ،عبد الصمد،فضل أبراهيم ، 2013 ، علم النفس الإيجابي وتاثيره في الممارسات والخدمات النفسية "رؤية مستقبلية لدوره في التدخلات العلاجية"، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ،كلية التربية – جامعة المنيا.
- هول ، ك . ولندزي ، ج . (١٩٩٩): نظريات الشخصية، ترجمة فرج أحمد فرج وآخـــرين، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- النعيم ،منال عبد،٢٠٠٤،اثر برنامج لتنمية الدافعية للاتقان علـــى بعـــض المتغيـــرات الســـلوكية والانفعالية ،رسالة ماجستير غير منشورة،معهد الدراسات والبحوث التربوية ،جامعة القاهرة.
- ملحم ، سامي محمد ،2000، القياس والتقويم في التربية وعلم الـــنفس، ط١، دار المســـيرة: عمان
- عبد الرحمن ، انور حسين ،داود، عزيز حنا،1990،مناهج البحث التربوي .
- طاهر ، دلال كاظم ابراهيم ،٢٠١٠ اضطراب الشخصية الاعتمادية وعلاقتـــه بـــانغلاق الـــذات والتفكير الانتحاري لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه غير منشوره ،كليـــة التربيـــة الجامعة المستنصرية.
- التميمي ،محمود كاظم محمود ،٢٠٠٩، كيف تكتب بحثا او رسالة ماجستير، دار الكتب والوثـــائق ،بغداد.
- عيسوي ، محمد عبد الرحمن (١٩٨٥) : القياس والتجريب في علـــم الـــنفس والتربيـــة ، الـــدار الجامعية ، بيروت ، لبنان.
- الشيخ ،يوسف محمود ،عبد الحميد، جابر،1964، سيكولوجية الفـــروق الفرديـــة ، دار النهضـــة المصرية – القاهرة .
- عودة ، احمد سليمان ، والخليلي، خليل يوسف .) 1988 الإحصاء للباحث فـــي التربيـــة والعلوم الإنسانية .ط 1 ، عمان :دار الفكر للنشر والتوزيع.
- Morgan, G. A., Harmon, R. J. & Maslin-cole, C. A. (1990): Mastery

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٢ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

motivation definition and measurment, early education and development, 1, 318-339

- Shonkoff JP, Phillips DA،2000، National Research Council (US) and Institute of Medicine (US) Committee on Integrating the Science of Early Childhood Development; ,
- ALinley, P. A (2006) counseling Psychology PositiveAgenda: Model for Integration and Inspiration, CounselingPsychologist, vol 34, No2, Pp. 313-322.
- Lindquist, E.F (1988). Educational Measurement Washington American council on Educational .
- MacTurk, R. H., Morgan, G. A., (1995): Matery motivation:
- Eble, R (1972): Essentials of Educational Measurement, New Jersey Prentice- Hall inc.
- Anastasi, A.A & urban. S. (1997) : Psychologically Testing .6thed. New York : Macmillan.
- Baron,A. (1981) Psychology, Japan: hart-Sounders International Edition.
- Gregory ,R.J (1998),foundation of intellectual assessment : the wals . III and others test in clinical practice . Boston : allyu & Bacon
- passer ,W. Michael & smith , E. Ronald (2001), psychology frontiers , and applications, university of Washington , McGraw – Hill Higher Education Psychology, vol99, No 5, Pp 611- 652. .
- Anastasi, A.A & urban. S. (1976) : Psychologically Testing .6thed. New York : Macmillan.

•Nunnally, J,(1978):Psychometric theory ,New York, McGraw Hill.